بسم الله الرحمن الرحيم

MONA MAGHRABY

شبكة المعلومات الجامعية

التوثيق الالكتروني والميكروفيلم

MONA MAGHRABY

شبكة المعلومات الجامعية

التوثيق الإلكتروني والميكروفيلم

جامعة عين شمس

التوثيق الإلكتروني والميكروفيلم

قسم

نقسم بالله العظيم أن المادة التي تم توثيقها وتسجيلها
علي هذه الأقراص المدمجة قد أعدت دون أية تغيرات

يجب أن

تحفظ هذه الأقراص المدمجة بعيدا عن الغبار

MONA MAGHRABY

نحو نظرية عامة لجودة الأداء فى القطاع الأمنى

(دراسة تطبيقية على الجرائم الأرهابية)

رسالة مقدمة من الطالب

منتصر عدلى عبد العزيز محمد

ليسانس حقوق وعلوم شرطية ــ كلية الشرطة ــ ١٩٨٨

ماجستير في العلوم البيئية ــ معهد الدراسات والبحوث البيئية ــ جامعة عين شمس ــ ٢٠١٧

لاستكمال متطلبات الحصول علي درجة دكتوراه الفلسفة

في العلوم البيئية

٢٠٢٠

صفحة الموافقة علي الرسالة

نحو نظرية عامة لجودة الأداء فى القطاع الأمنى

(دراسة تطبيقية على الجرائم الأرهابية)

رسالة مقدمة من الطالب

منتصر عدلى عبد العزيز محمد

ليسانس حقوق وعلوم شرطية ــ كلية الشرطة ــ ١٩٨٨

ماجستير في العلوم البيئية ــ معهد الدراسات والبحوث البيئية ــ جامعة عين شمس ــ ٢٠١٧

لاستكمال متطلبات الحصول علي درجة دكتوراه الفلسفة

في العلوم البيئية

قسم العلوم الاقتصادية والقانونية والإدارية البيئية

وقد تمت مناقشة الرسالة والموافقة عليها:

اللجنة: **التوقيع**

١ – ا.د/فيصل زكي عبد الواحد

أستاذ القانون المدني ــ كلية الحقوق

جامعة عين شمس

٢ – ا.د/محمد محي الدين إبراهيم سليم

أستاذ القانون المدني ــ كلية الحقوق

جامعة المنوفية

٣ – ا.د/محمد نمر على أحمد

أستاذ ورئيس قسم إدارة الأعمال ــ كلية التجارة

جامعة سوهاج

٢٠٢٠

نحو نظرية عامة لجودة الأداء فى القطاع الأمنى

(دراسة تطبيقية على الجرائم الأرهابية)

رسالة مقدمة من الطالب

منتصر عدلى عبد العزيز محمد

ليسانس حقوق وعلوم شرطية ــ كلية الشرطة ــ ١٩٨٨

ماجستير في العلوم البيئية ــ معهد الدراسات والبحوث البيئية ــ جامعة عين شمس ــ ٢٠١٧

لاستكمال متطلبات الحصول علي درجة دكتوراه الفلسفة

في العلوم البيئية

قسم العلوم الاقتصادية والقانونية والإدارية البيئية

تحت إشراف:

١- ا.د/فيصل زكي عبد الواحد

أستاذ القانون المدني ــ كلية الحقوق

جامعة عين شمس

٢- د٠/صلاح حسن سلام

مدرس بقسم إدارة الأعمال ـ كلية التجارة

جامعة عين شمس

ختم الإجازة

أجيزت الرسالة بتاريخ / /٢٠٢٠

موافقة مجلس المعهد / /٢٠٢٠ موافقة الجامعة / /٢٠٢٠٢٠٢٠

٢٠٢٠

(,مَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا
فَجَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ خَالِدًا فِيهَا
وَغَضِبُ اللّه عَلَيْهِ وَلَعَنَهُ وَأَعَدَّ
لَهُ عَذَابًا عَظِيمًا)

سورة النساء: الآية ٩٣

إهداء

أقدم ثمرة جهدي إلى

روح والدى الحبيب الذي

علمني الكثير والكثير وكان نعم السند في الدنيا

و من إحتوتنى بحنانها رمز الحب والعطاء و الدتي الحبيبة

رحمة الله عليها

إلي زوجتي الغالية التي ساعدتني فى إتمام

مسيرة البحث العلمي

أبنائي الأحباء النقيبعمرو & والملازم . أول كريم

أشقائي وشقيقاتى الأحباء لكم مني كل الحب

شكر وتقدير

الحمد لله كما ينبغي لجلال وجهه وعظيم سلطانه، والصلاة والسلام على أشرف الخلق سيدنا محمد وعلي آله وصحبه أجمعين وبعد ،،،،

يتقدم الباحث بخالص الشكر وعظيم التقدير إلي العالم الجليل، معالي الأستاذ الدكتور/ فيصل ذكى عبد الواحد، أستاذ القانون المدني – كلية الحقوق – جامعة عين شمس، والذي شرف الباحث أن تتلمذ علي يديه، فلم يدخر علماً أو جهداً أو وقتاً إلا وكان نعم المعين بعد الله سبحانه وتعالي في إنجاز هذه الرسالة، فله من الباحث جزيل الشكر وخالص الدعاء سائلاً الله عز وجل أن يحفظه وأن يبارك فيه وأن يمده بوافره الصحة والعافية.

كما يتقدم الباحث بخالص الشكر وعظيم التقدير إلي د/ صلاح حسنعلى سلام مدرس إدارة الأعمال – بكلية التجارة – جامعة عين شمس المشرف المشارك علي الرسالة، والذي شرف وسعد الباحث بالتتلمذ علي يديه ، فكان دائم التعاون ، وله التأثير الكبير في التوجيه نحو الأفضل من الناحية العلمية.

كما يتقدم الباحث بخالص الشكر والتقدير والاحترام إلي الأستاذ الدكتور/ محمد محى الدين إبراهيم سليم- أستاذ القانون بكلية الحقوق – جامعةمدينة السادات ، علي كرم أخلاقه فهو بحق نعم الشخصية المتواضعة لقبوله مناقشة هذه الرسالة وتحكيمها.

وجزيل الشكر والتقدير والاحترام إلي الأستاذ الدكتور/محمد نمر على أحمد أستاذ ورئيس قسم إدارة الأعمال بكلية التجارة – جامعة سوهاج ، وعضواللجنة العلمية الدائمة لترقية الأساتذة والأساتذة المساعدين ، فكان نعم الأستاذ والمعلم الذى لم يضن ابداً بوقته وعلمه ، ويشكره الباحث جزيل الشكر علي قبوله مناقشة هذه الرسالة وتحكيمها.

ولا ينسي الباحث أن يتقدم بالشكر لكافة أعضاء هيئة التدريس والزملاء بمعهد الدراسات والبحوث البيئية بجامعة عين شمس لتعاونهم معى فى إتمام هذه الدراسة،،

وَاللَّهُ وَلِيُّ التَّوْفِيقِ

الباحث

مستخلص الدراسة

إنظاهرةالإرهابولدتمنذأنولدتالمجتمعاتالإنسانيةوتطورتمثلالظواهرالأخرى،مستفيدةمنالعولمةفيجميعالمجالاتلتطورأساليبهاووسائلها،ولذلكتعددتأهدافهاوتوسعتوسائلهاومناطقوقوعهالتشملالعالمبأسره , وخاصةبعدالتطورالذيحدثفيالعالمباتالإرهابجريمةتتبعفيأساليبهاكافةمعالمالتكنولوجياالحديثة , وتهدفالدراسةإلىمحاولةالتوصل إلى مباديء لتكوين نظرية عامة لجودةالأداءفيالقطاعالأمنيلمكافحةالتطرفوالإرهابوإجهاضالعملياتالإرهابيةقبلتنفيذهاوالحدمنارتكابها , ولتحقيقهدفالدراسةتمإجراءالدراسةالميدانيةبتوجيه (150) استمارةاستقصاءوتوزيعها , عليعينةمنالدارسينوالخبراءفيمجالمكافحةالإرهابأكاديميةناصرالعسكريةومعهدالدراساتوالبحوثالبيئيةبنظامالمقابلةالشخصية،واستخدمالباحثفيتحليلالاستقصاءواختبارالفروضالحزمةالإحصائيةبرنامج (SPSS) الإصدار, (25) وأيضااستخدمبرنامجأموس (AMOS) الإصدار (24)،وبالتحديدتحليلالمسارلمتغيراتالدراسة.

حيثتوصلتالدراسةإلىمجموعهمنالنتائجكانمنأهمها:

١. توجدعلاقةذاتدلالةإحصائيةبينالقواعدالتشريعيةوجودةالأداءالأمني.
٢. توجدعلاقةذاتدلالةإحصائيةبينالأمنومسئوليةالمواطنوجودةالأداءالأمني.
٣. توجدعلاقةذاتدلالةإحصائيةبينالمؤهلالعلميوجودةالأداءالأمني.
٤. ضرورةوضعنظرياتواستراتيجياتأمنيةمبنيةعلىأساسعلميوتشريعاتمتطورةبصفةدوريةلمواجهةالجرائمالإرهابيةوإحباطمخططاتهاوإجهاضهاقبلتنفيذها.
٥. إسهاموسائلالتكنولوجياالحديثةوالاستخداماتالسيئلشبكةالاتصالاتالدوليةومواقعالتواصلالاجتماعيمساهمتخطيرةفيتفاقمالجريمةالإرهابية , ممايستدعيتبنىسياسةأمنيةرشيدةومتطورةوعلىأسسعلميةوتقنيةمتطورةلمواجهتها.
٦. انهيوجدبالقطاعالأمنيعنصربشريقادرعليتطبيقوزيادةفاعليةجودةالأداءلمواجهةالتطرفوالإرهاب .
٧. انهيوجداختلافبينالإرهابالتقليديوالإرهابالمعاصربأشكاله.

التوصيات:

١- حتميةوجودنظريةأمنيةلمكافحةالجرائمالإرهابيةبالقطاعالأمنيلإجهاضالمخططاتالإرهابيةقبلتنفيذها .
٢- يجبعلىالقطاعالأمنيأنيتبعأسلوبالإدارةالحديثةبدلاًمنالأسلوبالتقليديالمتبع , ووضعنظرياتواستراتيجياتأمنيةمبنيةعلىأساسعلميوتشريعاتمتطورةبصفةدوريةلمواجهةالجرائمالإرهابيةوإحباطمخططاتهاوإجهاضهاقبلتنفيذها.

ملخص الدراسة باللغة العربية

أولا - المقدمـــــــــة :

إن المنظمات الإرهابية ، هي خلايا سرية تعمل تحت الأرض وتستخدم الإرهاب مبررا للقتل العشوائي وتشترك مع منظمات إجرامية أخري مثل مافيا المخدرات والسلاح ، لذا يجب تحديد الخيوط الخفية التي تربط بين العالمين ، والتأكيد علي تلاقي مصالح من يعملون في الظلام ويخترقون القانون ليتاجروا بالموت ، ويستخدمون المال القذر الناتج عن تجارة المخدرات ، وغيرها من الجرائم الأخرى لتمويل السيارات المفخخة وارتكاب الجرائم الإرهابية [١].

ولا شك أن الإرهاب ظاهرة ولدت منذ أن ولدت المجتمعات الإنسانية ، وتطورت مثل الظواهر الأخرى ، مستفيدة من العولمة فى جميع المجالات لتطوير أساليبها ووسائلها ، و لذلك تعددت أهدافها وتوسعت وسائلها ومناطق وقوعها لتشمل العالم بأسره ، دون تمييز بين الدول المتقدمة والنامية ، والغنية والفقيرة ، فالإرهاب لم يفرق بين دولة وأخري أو مجتمع وآخر ، وإنما هي ظاهرة أبُتليت بها كل المجتمعات ، وخاصة بعد التطور الذي حدث في العالم بات الإرهاب جريمة تتبع في أساليبها كافة معالم التكنولوجيا الحديثة[٢].

ويتضح لنا مما سبق أنه من الضروري بذل المزيد من الجهد للحاق لمسايرة التقدم التكنولوجي والعلمي ، ويري البعض أن التطور المنجز منذ ثمانينات القرن العشرين وحتي الآن يعادل أو يفوق بكثير التطور الذي حدث منذ ظهور الإنسان علي سطح الأرض ، وبالتالي فلا يمكن إغفال الدور المهم الذي أدته الإدارة في اللحاق بهذا التغيير المتلاحق ، وفي هذا الصدد قد تكون الإدارة عاملاً مساعداً ، كما قد يكون عاملاً معوقاً[٣].

ولذلك فقد بدأ تطبيق إدارة الجودة الشاملة كفكرة ، ثم أصبحت حقيقة تحتل الاهتمام منذ الثمانينات وحتي الآن ، حيث تعتبر إدارة الجودة الشاملة أسلوبا جديداً وحديثا للتفكير في العمل بالمنظمات سواء اقتصادية أو خدمية ، وكيفية التعامل معها والعمل في داخلها[٤].

---

(١) عبدالفتاح سعد منصور ، النظرية العامة لتعريف الإرهاب ، دراسة تحليلية تأصيلية مقارنة في ضوء الإتجاهات الفقهية والتشريعات والمواثيق الإقليمية والدولية ، كلية الحقوق ، جامعة القاهرة ، بدون نشر ، جمهورية مصر العربية ، ٢٠١١ م ، ص ٣٥٧ وما بعدها.

(٢) عبدالفتاح سعد منصور ، مرجع سابق ، ٢٠١١ م ، ص ٧٦- ١١٠ .

(٣) فلاح صالح مهاوش السلمان ، تطبيق مفهوم إدارة الجودة الشاملة لتطوير أداء إدارة المواد في صناعة النقل الجوي ، رسالة دكتوراة ، جامعة أسيوط ، قسم كلية التجارة ، قسم إدارة الأعمال ، ٢٠٠٥ م ، ص٧.

(٤) طلعت عبدالعظيم محمد ، إدارة الجودة الشاملة وعلاقتها بالإندماج الوظيفي في قطاع الخدمات الصحية ، رسالة ماجستير ، قسم إدارة الأعمال ، كلية التجارة ، جامعة أسيوط ، ٢٠٠٦ م ، ص ٥ .

وتماشياً مع أهمية هذه المتغيرات ، وضرورة مواكبتها فأنه من الضروري الأخذ بمفهوم الجودة ، والتي تعتبر من الفلسفات الإدارية الحديثة ، والتي ثبتت فاعليتها في تحسين الخدمات ، ودعم القدرات التنافسية ، وتحسين الجودة بصفة مستمرة من خلال التركيز علي رغبات وحاجات المستفيد ، وتشير دراسات وكتابات خبراء الإدارة ، أن الاهتمام بالجودة المتميزة ، تلبي احتياجات الجمهور ورغباته هو أحد المداخل الهامة للإدارة لمواجهة هذا النظام العالمي الجديد.

وحيث أن الإرهاب يعد مجموعة من الأعمال التي تشكل في غالبيتها جرائم في القانون العام ، ويتميز بخصوصية معينة ، مثل الإجرام المنظم ، لذا توجد علاقة وطيدة بين الإرهاب والإجرام المنظم، والإرهابيين يعتمدون غالبا علي تجارة المخدرات والسلاح، كأهم مصادر التمويل لنشاطهم الإجرامي(١).

إن الأجهزة الأمنية تعتبر من المنظمات الخدمية التي تهدف إلي تحقيق أهداف غير ربحية، وتقديم خدمات للجمهور، ويفترض أنها تلبي احتياجاتهم ، وتهدف أيضاً إلي تحقيق أمن واستقرار المجتمع(٢).

ومن خلال معرفتنا بأهمية توافر المبادئ الأساسية والبيئية والقانونية والإدارية الملائمة لجودة الأداء بالقطاع الأمني ، فإن الباحث يري أهمية تحديد نظرية عامة لجودة الأداء بالقطاع الأمني ، لمواجهة الجرائم الإرهابية والحد من ارتكابها، إجهاض العمليات قبل تنفيذها ، والإسهام في عمليات التنمية والإصلاح الاقتصادي وجذب الاستثمار وذلك من خلال تحقيق الأمن والاستقرار في المجتمع ، لأن الأمن القومي من أهم مقومات التنمية والإصلاح في جميع المجالات.

ثانيا - مشكلة الدراسة :

يواجه القطاع الأمني وخاصة منذ بداية هذا القرن ، العديد من الضغوط والتحديات الداخلية والخارجية التي تؤثر علي تحقيق الاستقرار والأمن القومي ، وذلك من خلال موجة من العمليات الإرهابية التي تقوم بها المنظمات الإرهابية الدولية ، وتطور عملياتها الإرهابية باستخدام التكنولوجيا ، وعولمة الاتصالات والمواصلات في تحقيق أهدافها الإجرامية ، وضرب الاستقرار الأمني وهدم الاقتصاد القومي للدولة ، ويتميز النظام العالمي الآن بحركته السريعة التي تتلاحق فيها المتغيرات

(١) محمد حسن محمد إبراهيم طلحة ، المواجهة التشريعية والأمنية لتمويل الجرائم الإرهابية ، رسالة دكتوراة ، كلية الحقوق، جامعة عين شمس ، ٢٠١٢ م ، ص ب – ج .

(٢) حسين أحمد الطراونة ، مفاهيم الجودة في عمل الأمن ، حلقة نقاشية ، كلية الأمن الوطني ، الكويت ، في الفترة من ٢٧ – ٢٩ ديسمبر ، ٢٠١١ م .

والتحولات وتتصاعد فيها قوي التغيير في مواطن كثيرة من العالم ، وتتبدل فيها الأوضاع بسرعة متناهية ، وكل هذا يلزم الحكومات ، وإدارة المنظمات باتخاذ الترتيبات اللازمة ، لإدخال المزيد من التحسينات علي مختلف البرامج والعمليات بل وتعديل ثقافة المنظمات بأكملها ، حتي تكون قادرة على مواجهة هذه التحديات ، ومن ثم تدعيم قدراتها علي البقاء والاستمرار(١).

وأصبحت مشكلة تطوير وتحسين الجودة من أهم القضايا التي تلقي المزيد من الاهتمام والخصوصية في أغلب دول العالم ، استنادا إلي أن تطوير وتحسين جودة الآداء يمثل أهم عناصر الفعالية التنظيمية في الأداء ، وبالتالي فعالية منظمات المجتمع ومؤسساته بشكل عام ، لذا نجد أن التطوير المستمر في المداخل الإدارية ، تمكن من تطوير وتحسين جودة المنظمات الإنتاجية والخدمية مما يسهم إلي حد كبير في تحقيق الهدف واستمراره (٢).

ومن هنا بدأت بعض المنظمات الأمنية في بعض الدول ، تدرك أهمية إتباع آلية قانونية حديثة من أجل تطوير وتحسين جودة الأداء ، عن طريق بناء ثقافة عميقة فى الجودة ، من خلال فهم عناصرها وأبعادها ، لأن تطبيق مفهوم الجودة دون إدراك الإدارة العليا (المدير) للأبعاد الأساسية والنتائج المترتبة علي تطبيقها ، قد لا يؤدي إلي تحقيق النتائج المرجوة من التطبيق، ومن هنا لابد من المعنيين بتطبيق الجودة بأن يكونوا علي علم ودراية ومعرفة وخبرة بأبعاد هذا المفهوم(٣).

لذا فإن نجاح أو فشل برنامج الجودة ، يتوقف علي مدي تضافر عوامل مختلفة ، مثل ثقافة المنظمة والبنية التحتية ، ومدي استعداد النظام لتنفيذها ، لذا يجب علي كل منظمة أن تكيف منهجها حتى تكون قادرة علي استغلال ما تتميز به من قوة ، مع التركيز في الوقت نفسه علي مواجهة المعوقات و تلافى نقاط الضعف لديها ، حيث أن نجاح الإدارة مرتبط بالكفاءة الإنتاجية والخدمية المقدمة، فأصبحت الجودة الشاملة استراتيجية متكاملة لتطوير المؤسسات الإنتاجية والخدمية ، لأن الجودة ترتكز علي أداء العمل بطريقة صحيحة وبأسلوب نموذجي ومثالي ، وتجنب سوء استغلال الموارد، وتقليل النزاع بين العاملين وإرضاء المستفيد من المنتج أو الخدمة ، وتدعيم الابتكار

(١) علي السلمي ، الإدارة في مواجهة الواقع الجديد ، مكتبة غريب للنشر ، القاهرة ، ١٩٩٢ م، ص ٣٥- ٣٦.

(2) John R. Houghton, Quality. The competitive Advantage , Quality. Progress, Vol. 21, No2, 1999 – PP. 17- 19.

(3) Laura A. Liswood, " Serving Right: Innovative and powerful customer retention strategies , (New york) : Harper Business 1990 , P. 27 – 97 .

والتجديد، ويختلف مفهوم الجودة من منظمة لأخري ، حسب ثقافة وطبيعة ووضع كل منظمة داخل المجتمع الذي ترغب في تطبيق هذا المفهوم(١) .

إن الجودة عملية استراتيجية إدارية ، ترتكز علي مجموعة من القيم والمبادئ وتستمد طاقتها وحركتها من المعلومات التي تتمكن في إطارها من توظيف مواهب وقدرات العاملين ، واستثمار القدرات الفكرية في مختلف المستويات من التنظيم علي نحو إبداعي يحقق الجودة ، والتحسين المستمر للمؤسسة(٢).

وقد قام مركز الشرق الأوسط للدراسات الاستراتيجية والقانونية بدراسة الاتجاهات السياسية والاقتصاديةوالاجتماعية في العالم العربي ، لاستشراق التهديدات والمخاطر المستقبلية المحتملة على الاستقرار الأمني والآثار المحتملة ، وتوصلت الدراسة إلي أن العالم العربي تنتشر فيه النظم الإدارية الفردية ، وذلك بسبب الضغوط الاجتماعيةوالاقتصادية في العالم العربي ، وزيادة حرية التعبير ، وتخفيف الرقابة علي وسائل الإعلام ، مما أدي إلي زيادة حدة التهديدات الداخلية و جعل الدول العربية تكرس مواردها للمهام الأمنية لمواجهة هذه التهديدات ، لذا يتطلب من وزارات الداخلية العربية إعادة النظر في نظمها الإدارية ، وتوزيع المهام ، والتحول إلي الاستراتيجية الإدارية الحديثة حتي لا يكون هناك ارتباك إداري .

كما توصلت الدراسة إلي أن الدول العربية ، تتعامل أمنياً بنظام ردود الأفعال ، وذلك لأن أغلب مراكز الدراسات الاستراتيجية لا تخضع للمعايير العلمية فى التقييم ، فهي أقرب إلي الاستشارات منها إلي الدراسات الاستراتيجية ، وهذا يتطلب الحوار بين رجال الفكر وصناع القرار.(٣)

لذا يري الباحث وتماشياً مع هذهالاتجاهات للإدارة الحديثة في الدول المتقدمة ، والأخذ بالمستجدات التي ظهرت علي الساحة العالمية ، وما توصل إليه العلم في جميع المجالات ، وخاصة التكنولوجية لدعم هياكلها القانونية والتنظيمية ، والأخذ بمفهوم الجودة في الإدارة بالقطاع الأمني لمواجهة ومواكبة التنظيمات الإرهابية وإجهاض مخططاتها قبل تنفيذها ، ونظراً لانتماء الباحث لإحدى القطاعات الأمنية ، فإنه يري من الضروري تحديد نظرية عامة لجودة الإداء فى القطاع

---

(١) عبدالخالق علي القحطاني ، مدي توفر متطلبات تطبيق إدارة الجودة الشاملة في برامج تدريب مدينة تدريب الأمن العام بمنطقة مكة المكرمة ، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية ، الرياض ، ١٤٣٢ هـ - ٢٠١١م ، ص ٣ .

(2) Spitzer, D.R. "Power rewards That really motivate", Management review, Vol. 85, No. 5.

(٣) أنور ماجد عشقي ، التخطيط الأمني لمواجهة عصر العولمة ، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية ، الرياض ، ١٤٢٧ هـ - ٢٠٠٦م ، ص١٧.

الأمني لمواجهة ومكافحة الجرائم الإرهابية ، عن طريق وضع نظريه تساير المتغيرات والتحديات التي تواجه القطاع الأمني ، وتحسين جودة الأداء الأمني ، لتحقيق أمن واستقرار المجتمع .

ثالثا - فروض الدراسة :

الفرض الأول: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين القواعد التشريعية وجودة الأداء الأمني.

الفرض الثاني: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الأمن ومسئولية المواطن وجودة الأداء الأمني.

الفرض الثالث: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين المؤهل العلمي وجودة الأداء الأمني.

رابعا - أهمية الدراسة :

تتبلور أهمية الدراسة من الناحية العلمية بأنها هي محاولة التوصل إلى مباديء لتكوين نظرية عامة لجودة الإداء في القطاع الأمني ، لمواجهة الجرائم الإرهابية والعمل علي إحباط مخططاتها قبل تنفيذها ، وذلك من خلال العمل علي تطوير وجودة الإداء في القطاع الأمني ، وإتباع أسلوب الإدارة الحديثة ، أسوة بالدول المتقدمة ، وذلك لمواكبة المتغيرات والتحديات التي تواجه الأجهزة الأمنية في أداء مهامها ، وتعود الأهمية العلمية التي تحظي بها هذه الدراسة ، أنها من الموضوعات الحديثة ، حيث لم يتطرق لها كثير من الباحثين ، وخاصة فى الدول العربية والنامية ، وعليه فقد آثرنا الدراسة في هذا الموضوع بهدف الوصول إلى إضافة متواضعة في مجال الدراسة العلمي ، ولمحاولة تحديد نظرية عامة لجودة الإداء القطاع الأمني ، لإحباط وإجهاض المخططات الإرهابية قبل تنفيذها من خلال تحسين جودة الإداء في القطاع الأمني.